مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

رسوم العمائر الدينية فى ضوء تصاوير المخطوطات الصفوية: دراسة أثرية فنية

الباحثة/ميادة محمد أحمد اللقانى

باحثة بقسم الآثار الإسلامية – كلية الآثار– جامعة جنوب الوادى

أ.د/ عاطف سعد محمد محمود

أستاذ الآثار الإسلامية– كلية الآثار– جامعة جنوب الوادى

د/ علاء الدين بدوى محمود محمد الخضرى

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد– كلية الآثار– جامعة جنوب الوادى

DOI: 10.21608/QARTS.2022.180581.1574

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد (٥٦) يوليو ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

رسوم العمائر الدينية فى ضوء تصاوير المخطوطات الصفوية: دراسة أثرية فنية

الملخص:

لقد شهدت إيران في العصر الصفوي إنتاج مجموعة ضخمة من المخطوطات، وزينت خلفيات تصاوير المخطوطات بالخلفيات المعمارية المتنوعة كالدينية والمدنية والحربية وغيرها، يتناول هذا البحث رسوم العمائر الدينية من خلال نماذج مختارة من تصاوير المخطوطات الصفوية، من خلال تناولها هذه اللوحات بالوصف والتحليل، حيث أنقسم البحث إلى قسمين، جاء أولهما الوصفى وذلك عن طريق تناول هذه اللوحات وعرضها ووصفها حسب أنواعها مثل رسوم المساجد، رسوم الكعبة، رسوم المدارس، رسوم الأضرحة، ثم يأتى القسم الثانى من الدراسة وهو التحليلى، وفيه عمدت الدراسة إجراء الدراسة التحليلية للعناصر المعمارية الواردة على تلك اللوحات من نباتية وهندسية ونقوش كتابية.

الكلمات المفتاحية: الصفوي، المخطوطات، العمائر، تصوير.

مقدمة :

شهد العصر الصفوي الذى جاء بعد فترة من الضعف استمرت ثمانية قرون إعادة بناء دولة إيرانية قومية صحيحة، وإن ما نتج عن ذلك من إحياء الروح القومية والاتحاد يمكن أن يقارن بالحركة التى نشطت حينما قامت الدولة الساسانية بعد السيطرة الإغريقية البارثية الطويلة على البلاد [١]، ويمتاز الطراز الفنى الذي أزدهر فى إيران على يد الأسرة الصفوية، بأن كل الاساليب الفنية التى كانت إيران أخذتها عن الشرق الأقصى فى عصر المغول والعصر التيموري تطورت، كما هضمها الذوق الإيرانى فبعدت الشقة بينها وبين أصولها الصينية[2]. وتعد الرسوم المعمارية من أهم الخلفيات التى تزين التصويرة إن لم تكن هى الأهم، فإذا أراد المصور التعبير عن منظر رومانسى لجأ لرسم حديقة أو ركن من قصر وإذا أراد التعبير عن مشهد لتعلم الدين رسم مسجد أو مدرسة وهكذا إذا أراد التعبير عن الحروب أو الفتوحات فبالتالى تكن العمارة روح التصويرة وحسها النابض.

المشكلة البحثية وأهداف الدراسة:

لقد حوت تصاوير المخطوطات فى لعصر الصفوي على أشكال متنوعة للخلفيات، واحتلت الخلفيات المعمارية الدينية مكنة كبيرة فى توضيح موضوعات التصاوير، ويهدف البحث على إلقاء الضوء على العمائر الدينية من خلال تصاوير

---

[١] **دونالدولبر، إيران ماضيها وحاضرها ، ترجمة عبد النعيم محمد حسنين، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، د.ت، ص٨٦**

[٢] **زكى محمد حسن، الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٤٠م، ص٣٦.**

المخطوطات، والتعرف على أنواعها، وشكل عمارتها، والعناصر والوحدات المعمارية المكونة له.

منهج البحث:

لقد أتبعت المنهج الوصفي والتحليلي لرسوم العمائر الدينية فى ضوء تصاوير المخطوطات الصفوية، حيث أقوم بتوصيف التصاوير التى تحتوي على خلفيات معمارية دينية ودراستها فنياً ثم تحليل تلك العناصر والتعرف على أشكالها، والتحف التطبيقة والزخارف المزينة لها، ولقد قمت بتقسيم البحث كالتالي:

-مقدمة:

-المبحث الأول: الدراسة الوصفية:

وينقسم إلي:

أولاً: رسوم المسجد فى تصاوير المخطوطات فى العصر الصفوي.

ثانياً: رسوم المدرسة فى تصاوير المخطوطات فى العصر الصفوي.

ثالثاً: رسوم الأضرحة فى تصاوير المخطوطات فى العصر الصفوي.

-المبحث الثاني: الدراسة التحليلية:

وينقسم إلي:

أولاً: الوحدات والعناصر المعمارية.

ثانياً: التحف المنقولة.

ثالثاً: الزخارف.

الخاتمة وأهم النتائج.

المبحث الأول: الدراسة الوصفية

يتناول هذا المبحث الدراسة الوصفية لرسوم العمائر الدينية فى العصر الصفوي من حيث الأسلوب الفني، وينقسم إلي:

أولًا: رسوم المساجد:

لوحة (١):

موضوع التصويرة: مهر ومشترى فى المسجد

المخطوط: مهر ومشتري.

التاريخ : (٩٢٩ هـ / ١٥٢٣ م)

المصور: ابراهيم خليل

المركز الفني: مدينه بخاري .

النشر العلمي: أبو الحمد فرغلى، التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٩١م، ص٤٧٣، لوحة ١٥٥.

وصف التصويرة : صُور مهر و مشترى و مجموعة من الشيوخ و طلاب العلم جالسين فى المسجد[١]، قسموا إلى مجموعات؛ كل مجموعة تتداول الحديث عن الدين على حِدَةٍ، يرتدون القفاطين والعباءات الملونة بألوان متنوعة مثل(البنى- الأخضر-البرتقالى- الأزرق) وعلى رؤوسهم العمامات البيضاء، جائت الصورة مفعمة بالحركة بين الطلاب

والشيوخ الذين حولوا المسجد لمدرسة يدرسون بها علوم الدين، مستخدمين أدوات الكتابة وكراسى المصحف، كما أظهر التأدب من خلال ملامح الطالب الصبى صغير السن الذى يبدو صاغياً لشيخه الطاعن فى العمر بأهتمامٍ بالغٍ.

أما المسجد فهو يتكون من إيوان القبلة وهو عبارة عن إيوان يتقدمه عقد مدبب، زخرفت كوشتى العقد بزخارف نباتية متنوعة، يتوج سطح الإيوان صف من الشرافات الزخرفية، داخل الإيوان حنية المحراب وهى عبارة عن عقد مدبب زخرفت كوشتاه بأفرع نباتية، يعلوها شريط كتابى لآيات قرانية" وهو قائم يصلى فى المحراب"[١] أما ساحة المسجد عبارة عن مساحة مستطيلة واسعة كسيت أرضيتها بالبلاط .

لوحة (٢):

موضوع التصويرة: مولانا قطب الدين الشيرازى فى مسجد سمرقند

المخطوط : ظفرنامة

التاريخ: (٩٣٥ هـ / ١٥٢٩ م)

المصور: سلطان محمد

مكان الحفظ: مكتبة قصر جلستان بطهران

المركز الفني: مدينة تبريز

النشر العلمى : أبو الحمد فرغلى، التصوير الإسلامى، ص٤٧٣، لوحة ١٣٣.

[١] **القرآن الكريم، سورة آل عمران، آية٣٩.**

وصف التصويرة: صُور قطب الدين شيراز جالسًا وسط المسجد، وحوله الحاشية ، مرتدين القفاطين والعبائات الملونة بالألوان مثل الأصفر والأزرق والأخضر والبرتقالي، وعلى روؤسهم العمامات البيضاء، أما المسجد فهو يتكون من صحن أوسط مكشوف، يطل عليه صف من العقود المدببة، فتح بداخل كل عقد نافذة ذات ضلفتين خشبيتين مفتوحتين، يتوسط هذا الصف محراب الصلاة، يتوجه عقد مدبب يعلوه شريط كتابى، نفذ يمين التصويرة مأذنة مكونة من بدن مستطيل يحيط به دروة فى الطابق الأول والثانى، أما الصحن نفذ على يمينه ميضأة عبارة عن شكل سداسى الأضلاع متصلة بمجرى يغذيها بالمياة، أما على اليسار منبر خشبى ذو خمس درجات تؤدى إلى كرسى الخطيب، يتوسط الصحن مبنى مستطيل يجلس به قطب الدين شيراز[١]، يتوج هذا المبنى صف من الشرافات الزخرفية، مزج المصور بين الأسلوب المسطح والمعالجة ثلاثية الأبعاد من خلال توزيع أرجاء الصورة بين مقدمة ووسط وخلفية التصويرة.

لوحة (٣):

موضوع التصويرة: الشاه والدرويش في المسجد

المخطوط : شاه ودرويش للهلالى

---

١ هو قطب الدين محمود بن ضياء الدين مسعود بن مصلح الشيرازي، ولد عام ١٢٣٦م بمدينة شيراز،هو عالم وشاعر فارسي عاش في القرن الثالث عشر، كان له دورًا عظيمًا في علم الفلك والطب والفيزياء والموسيقو الرياضيات والفلسفة و الصوفية، عمل قطب الدين في الفترة الأخيرة من حياته كمدرّس لقانون ابن سينا في سوريا، ثم غادر بعدها إلى تبريز وتوفي بعد فترة وجيزة ودُفن بالمدينة ، للإستزادة عن قطب الدين الشيرازى يمكن الرجوع إلى: قطب الدين الشرازىحياته و مصنفاته العلمية٦٤٣-٧١٠هـ/١٢٣٦-١٣١١م، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، مج١٥، العدد٣، العراق،٢٠١٩م، ص

التاريخ : (٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ – ١٥٣٨ م)

المركز الفني: مدينة تبريز

النشر العلمي: صالح فتحى صالح، دراسة تحليلية للكتابات العربية المنفذة على العمائر في تصاوير مخطوطات المدرسة العربية والإيرانية، المؤتمر الدولي السادس: الموروثات القديمة بين الشفافية والكتابية والتجسيد، جامعة عين شمس– مركز الدراسات البردية والنقوش، ح١،٢٠١٥ ، لوحة ٤٠.

وصف التصويرة: صُور الشاه والدرويش جالسان داخل المسجد، يجلس أمامهم عدد من الطلاب الذين يدرسون داخل صحن المسجد،يطل هذا الصحن بعقد ذى معبرة،زخرف هذا العقد بزخارف نباتية على أرضية زرقاء اللون،يحيط بالعقد إطار ذو زخارف زجزاجية،يحيط بجوانب الصحن صف من الشرافات الخشبية التى تفصل بين الصحن وباقى أرجاء المسجد على شكل عقود مدببة، من الصحن ننتقل إلى الإيوان الذى يجلس به الشاه والدرويش، وهو أعلى من أرضية الصحن، زخرفت جدران الإيوان بزخارف هندسية و نباتية على أرضية زرقاء اللون تتشابه مع زخارف جدران الصحن أيضاً، فتح بالإيوان نافذة مستطيلة يغلق عليها مصبعات خشبية، أما أرضية الإيوان هى عبارة عن سجادة زرقاء زخرفت بزخارف هندسية، يعلو واجهة المسجد شريط كتابى نقشت عليه آيات قرانية " إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله و اليوم الآخر"[١]، يعلو هذا الشريط صف من الشرافات الزخرفية مدببة الشكل.

١ القرآن الكريم، سورة التوبة، آية ١٨.

يتوج السطح من أعلى المأذنة وهى مكونة من البدن ويتوجها قبة نصف دائرية، تنتهى بسفود معدنى مدبب، بجوار المسجد واجهة مستطيلة زخرفت بأشكال هندسية عبارة عن أطباق نجمية فتح بها فتحة المدخل ولكن غير واضحة نظراً لتلف هذا الجزء من التصويرة، يتوج هذه الواجهة شريط مستطيل زخرف بزخارف كتابية لآيات قرانية " إن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً"[١]، يعلوها صف من الشرافات الزخرفية .

لوحة (٤):

موضوع التصويرة: الإسكندر يزور الكعبة .

اسم المخطوط: المخطوطات الخمسة لنظامى .

تاريخ النسخ : ٩٤٠هـ/١٥٣٤م.

المركز الفني: مدينة شيراز.

النشر العلمي : محمد مهدى حميدة: عمارة المنمنمات الإسلامية، الشارقة، دائرة الثقافة والإعلام ، ٢٠١٠ ، ص٢٣٠.

وصف التصويرة: صُور الإسكندر يدعو الله أمام الكعبة وحوله الشيوخ والمصلين، مرتدين اقفاطين والعباءات الملونة بألوان مثل الأصفر والرمادى والأحمر والبرتقالى والأخضر وغيرهم...، أما الكعبة كسيت بكسوة يغلب عليها السواد، يتوسطها مساحة لونت باللون الأحمر يتوسطها قطعة طولية لونت باللون الأخضر تعلو الباب، زخرفت كسوة الكعبة بزخارف نباتية، أما الباب ذو عقد مدبب يغلق عليه مصرعان من

[١] القرآن الكريم، سورة الجن، آية١٨ .

الخشب، يتوج الكعبة صف من الشرافات الزخرفية، نفذ على جانبى الصورة مأذنتان ذات بدن أسطوانى تنتهى بقمة بصلية الشكل، يجاورها المأذنة اليمنى قبة خضراء بصلية الشكل، أما الأرضية زخرفت بالنقاط المكررة .

لوحة (٥):

موضوع التصويرة: الإسكندر فى مكة

أسم المخطوط : المنظومات الخمس

تاريخ التصويرة : ٩٦٧هـ/١٥٦٠م

المركز الفني: إيران.

النشر العلمي: محمد مهدى حميدة: عمارة المنمنمات الإسلامية، ص٢٣١.

وصف التصويرة: صور المجنون يطوف حول الكعبة مع المسلمين، بينهم ثلاث أخرين يصلون فوق سجاد الصلاة، وفى الخلف مجموعة من النساء بالثوب الأبيض وحولهما بعض الرجال ، صُورت الكعبة بكسوتها السوداء فى مقدمة اللوحة، على الجانبى يوجد مبنيان بسيطان الشكل تعلوهما قبتان صغيرتان، أما فى الخلف نفذ جانب من المسجد الحرام عبارة عن مجموعة من الحجرات المستطيلة ، تشرف على الصحن من خلال نوافذ خشبية، يزخرفها من الخارج أشكال هندسية، يعلو هذا الجانب مأذنتان فى أقصى اليمين واليسار، كلاهما عبارة عن بدن أسطوانى ويتوسطهما شرفة خشبية، تنتهى كلاهما بسفود بصلي الشكل يعلوها حلية معدنية، يقف أعلى المأذنة اليمنى المؤذن ينادى للصلاة.

لوحة (٦):

موضوع التصويرة: المجنون يطوف حول الكعبة.

أسم المخطوط : خمسة نظامى.

تاريخ التصويرة : ١٠٧٥هـ/ ١٦٤٨م .

المركز الفني: بخارى

النشر العلمي: محمد مهدى حميدة،عمارة المنمنمات الإسلامية ، ص٢٣٢.

وصف التصويرة: صُور المجنون بتنورة قصيرة يدعو الله أمام الكعبة، ومعه شيخان أحدهما يرتدى عباءة مزخرفة بخطوط طولية والآخر بعباءة خالية من الزخارف وهكذا يرتدوا الصبيان أيضاً أحدهما بزى مزخرف بخطوط طولية والآخر خالى من الزخارف، أما الكعبة جائت بكسوتها السوداء، يقسمها خط عرضى، زخرف الجزء العلوى منها بزخارف نباتية عبارة عن أفرع متداخلة تكون شكل جامة، أما الجزء السفلى فهو خالٍ من الزخارف، نفذ به فتحة مدخل مستطيل الشكل ذات عقد مدبب، أما خلف الكعبة نفذ بائكة من العقود ذات المعابر يتدلى منها المشكاوات، يحيط بالكعبة شكل مصغر مكرر بسيط ثلاثى الأبعاد، يتوسط الأمامى منهم فتحة مدخل، يعلو كل مبنى قبة مضلعة تنتهى بحلية معدنية على شكل، شغل الفنان الفراغ فى الخلفية بمجموعة من التلال المرتفعة.

ثانيًا: رسوم المدرسة

لوحة (٧):

موضوع التصويرة: ليلى والمجنون يتعلمان فى المدرسة

أسم المخطوط: نسخة من مخطوط خمسة نظامى

تاريخ التصويرة : (٩٣٠-٩٣١هـ/١٥٢٤- ١٥٢٥م)

النشر العلمي: ماجد أحمد محمود عبد العزيز، دراسة مقارنة للسمات العامة لرسوم العمائر الإسلامية فى تصاوير المدارس العثمانية و الصفوية والمغولية الهندية، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة المنصورة ، ٢٠١٨م، لوحة٨٠ .

وصف التصويرة: صُور ليلى والمجنون يدرسون القرآن داخل قاعة المدرسة ومعهم شيخ وعدد من الطلاب، يرتدون العبائات الملونة وعلى رؤوسهم العمائم، أما السيدات على رؤوسهن الخمار، جاءت القاعة الداخلية للمدرسة مستطيلة الشكل يتقدمها فناء؛ تفتح على هذا الفناء بواسطة عقد مدبب، زخرفت كوشتاه بأفرع نباتية مورقة ومزهرة بألوان متنوعة على أرضية زرقاء اللون، يعلو هذا العقد إطار مستطيل زخرف بالكتابات باللغة الفارسية بخط النستعليق نصها" ان قلم كو مده بيداد ان بري روي را كه جز خوى نكو لايق نباشد روي نيكو را"، وترجمتها: "لا تعطى القلم لملائكى الوجه الظالم فلا يليق بالوجه الجميل إلا الطبع الجميل"،أما الإطار المحيط بالعقد فقد زخرفت بنفس زخارف كوشتى العقد، قسم جدار القاعة إلى قسمين؛القسم العلوى عبارة عن زخارف نباتية منثورة على أرضية بيضاء باللون الأزرق، أما القسم السفلى عبارة عن زخارف هندسية على شكل نجوم باللون الأزرق على أرضية زيتية، يتوسط هذا الجدار محراب مستطيل الشكل به حنية ذو عقد مدبب، زخرفت كوشتى العقد وباطن الحنية بزخارف عبارة عن أفرع نباتية مورقة وأنصاف مراوح نخيلية نفذت باللون الذهبى على أرضية زرقاء اللون، تنتهى هذه القاعة من أعلى بقبة نصف دائرية مزخرفة بالمداميك زرقاء

اللون يعلوها قائم معدنى على هيئة ورقة نباتية، أما الواجهة الخارجية فهى عبارة عن واجهة مستطيلة الشكل تحتوى على برواز مستطيل مزخرف بزخارف هندسية، أسفله باب مستطيل الشكل يغلق عليه مصراعان خشبيان مطعمان بالحشوات الخشبية المزخرفة بزخارف الأطباق النجمية، يتوج سطح المدرسة صف من الشرافات الزخرفية المدببة.

لوحة (٨):

موضوع التصويرة: منظر تعليمي داخل مدرسة.

اسم المخطوط : گلستان سعدي

تاريخ المخطوط: القرن ١١ هـ / ١٧ م.

مكان الحفظ : دار الكتب المصرية.

النشر العلمي: نعمة محمد محمد بدر، دراسة مقارنة لرسوم العمائر فى مدرسة التصوير الصفوية وما يعاصرها فى المدرسة المغولية الهندية، رسالة دكتوراة، كلية الاداب – جامعة طنطا ، ٢٠١١م ، ص١٣ .

وصف التصويرة: صور الفنان منظر تعليمي داخل مدرسة، وقسم اللوحة إلى مستويين نرى فى المستوى الأول تلميذان جالسان في وضع ثلاثي الأرباع، يرتدي كلا منهما جبة ،يتمنطقان بحزام أبيض حول الوسط وعلى رأسهما عمامة بيضاء، يقدم أحدهما للآخر مقلمه، أما فى المستوى الثاني نرى تلميذ جالس مع معلمه يتبادلان الحديث،يرتدى كل منهما جبة وعلى رأسهما عمامة بيضاء، يتمنطق التلميذ بحزام أبيض حول وسطه.

تدور الأحداث داخل المدرسة، فالمستوى الأول من التصويرة عبارة عن منطقة كسيت ببلاطات خزفية خضراء يحدها يساراً إطار ملئ بالزخارف الهندسية، أما المستوى الثاني عبارة عن حجرة معقودة بعقد مدبب، زخرفت كوشتاه بزخارف نباتية مذهبة، أما الجدار الداخلى زخرف بزخارف نباتية عبارة عن زهرة متعددة البتلات لونها بنفسجى غامق على أرضية ذات لون بنفسجي فاتح، يفصل بين المستوى الأول والثاني إطار ذو زخارف هندسية سداسية الشكل.

ثالثًا: رسوم الاضرحة:

لوحة رقم (٩):

موضوع التصويرة : طرد الملك من الضريح المقدس.

اسم المخطوط : فالنامة.

تاريخ المخطوط : (٩٥٧هـ/١٥٥٠م)

مكان الحفظ : مجموعة الأمير صدر الدين أغا خان الخاصة.

النشر العلمي: ماجد عبد العزيز، دراسة مقارنة للسمات العامة لرسوم العمائر الإسلامية، لوحة ١١٧.

وصف التصويرة: صُور الملك أثناء طرده من خلال أربعة رجال يقفون داخل ضريح، جاء هذا الضريح عبارة عن قاعة تفتح على الخارج بواسطة عقد مفصص، زخرفت كوشتى العقد بزخارف نباتية مثل التفريعات المورقة والمزهرة، زين الضريح بعدد من المشكاوات التى تستخدم من أجل الأضاءة، يتوج سقف الضريح صف من الشرافات الزخرفية على هيئة ورقة نباتية ثلاثية، يغطى السقف قبة بصلية الشكل تنتهى بحلية معدنية على هيئة شكل مدبب، زخرفت القبة بزخارف هندسية على شكل نجوم، على جانبى قاعة الضريح مبنى به فتحة مدخل معقود بعقد مفصص، يعلوه حجرة تفتح على

الخارج بواسطة شرفة معقودة بعقد مخروطى، يتوج هذه الحجرات صف من الشرافات الزخرفية، يعلو كل حجرة مئذنة مكونة من جزئين الجزء السفلى دائرى يفصل بينه وبين الجزء العلوى شرفة ذات قطاع دائرى تلتف حول بدن المئذنة، يعلو هذه الشرفة نافذة معقودة بعقد مدبب، تنتهى المئذنة من الأعلى بقبة صغيرة بصلية الشكل.

لوحة رقم (١٠):

موضوع التصويرة : معسكر قريب من ضريح .

اسم المخطوط : مخزن الاسرار.

تاريخ النسخ : ١٠٢٤هـ/ ١٦١٨ م.

مكان الحفظ: متحف طوبقابوسراى

النشر العلمي: نعمة محمد بدر، دراسة مقارنة لرسوم العمائر، ص٣٤ .

وصف التصويرة: صور المشهد داخل معسكر أقيم بالقرب من ضريح، يمين التصويرة نرى جمل يقوم بإيقافه شخصان لنحره أمام المقبرة،خلفهما يقف رجل ممسكاً بعصا الخيمة،أما على اليسار نرى ثلاث رجال ينظرون إلى مشهد الذبح، بجوارهم شابين أحدهما يضع يديه على فمه أما الآخر يتحدث مع رجل يظهر في مقدمة التصويرة.
أما عن خلفية التصويرة فيبدو أنها تمثل منطقة جبلية مقام بها مجموعة من الخيام التى تنوعت ألوانها بين البني والأرجواني والأزرق الفاتح والرمادى، قام الفنان بتوزيعها في مقدمة التصويرة وعلى يمينها ،أما فى يسار التصويرة يوجد قبر يحيط به سور من الحجر والطوب كتب على أحد جوانبه دعاء لصاحب القبر، فرشت أرض القبر بأوراق الشجر المدببة ذات اللون الأصفر،خلفه نفذ الفنان شجرة ضخمة تحمل بعض فروعها بعض الأوراق الخضراء،ربط بأحد الفروع ناقوس أبيض اللون للإضاءة وعلى الأرض أيضاً نرى أبريق نحاسي اللون على صينية .

المبحث الثاني: الدراسة التحليلة:

يتناول هذا المبحث الدراسة التحليلية لرسوم العمائر ومحتوياتها من تحف تطبيقية والزخارف المنفذة عليها، كالآتي:

أولًا: الوحدات والعناصر المعمارية:

◈ **الواجهات** :

كانت الواجهات الخارجية للعمائر الإسلامية عبارة عن جدران سميكة مرتفعة أما مصمتة أو ذات فتحتان صغيرتان ثم تطورت، حيث أدخل المعمار عليها الدخلات والمقرنصات والمداميك الملونة والمزررات المتداخلة والشرافات العلوية وغيرهم من العناصر الزخرفية[1]. وتميزت واجهات العمائر الصفوية من خلال تصاوير المخطوطات بثرائها الزخرفى، فنجد أن الفنان حرص على إظهار جزء من الواجهات الخارجية للمبنى، وأهتم أيضاً بزخرفتها بمختلف أنواع الزخارف سواء كانت نباتية أو هندسية أو كتابية، أما عن واجهات العمائر الدينية فى تصاوير المدرسة الصفوية. ولم تظهر سوى فى تصويرة واحدة (لوحة٣) جزء من واجهة المسجد زخرفت بالزخارف الهندسية المتداخلة، يعلوها لوحة زخرفت بالنقوش الكتابية ويتوج الواجهة بصف من الشرافات الزخرفية .

◈ **المداخل والابواب** :

المدخل هو الفتحة القائمة التى يدخل منها إلى المبنى، عرف الإنسان المداخل منذ أن عرف البناء بشكل عام، أغلق على الفتحة باب سواء كان مكون من

[1] **عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة المدبولى، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٣١٩.**

مصراع أو أثنين[١], وهو من أهم العناصر المعمارية الزخرفية سواء الدينية أو المدنية أو الحربية. جاءت الأبواب مستطيلة الشكل أما معقودة أو غير معقودة في رسوم العمائر الدينية– محل الدراسة – الأبواب المعقودة بعقد مدبب وذلك فى اللوحتين رقم(٤–٦)، أما غير المعقودة فى اللوحتين رقم(١–٧) .

◈ **المآذن** :

هي موضع الآذان[٢]، أهتم المعماري المسلم بالمأذنة على مر العصور الإسلامية نظراً لأهمية دورها، أمدتنا رسوم العمائر الدينية بالمأذن مثال لوحة رقم (٢) وهى عبارة عن مأذنة مكونة من بدن مستطيل، يحيط به دروة فى الطابق الأول والطابق الثانى، زخرفت بزخارف هندسية أنتهت بقبة بصلية الشكل ،وفى اللوحة رقم (٣) جائت المأذنة مكونة من بدن أسطوانى، يتوجها قبة بصلية الشكل وتنتهى بقائم معدنى مدبب، أما فى اللوحتين رقم(٤–٥) جائت المأذنتان عبارة عن شكل أسطواني يتوسطها شرفة ذات قطاع دائرى، وفى اللوحة رقم(٩) جاءت المأذنة مكونة من جزئين؛ الجزء السفلى أسطوانى الشكل يفصل بينه وبين الجزء العلوى شرفة ذات قطاع دائرى تلتف حول بدن المأذنة .

◈ **الأعمدة** :

تنوعت أشكال الأعمدة فى العصر الأسلامى من حيث الشكل سواء الدائرى أو المثمن أو المستطيل، يتكون العمود من ثلاثة أجزاء رئيسة تبدأ من أسفل بالقاعدة يليها

---

[١] **عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات، العمارة و الفنون، ص٢٦٧.**

[٢] **عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة و الفنون الإسلامية، ص٤٣.**

البدن ثم تنتهى بالتاج[١]، وقد أمدتنا رسوم العمائر الدينية بالأعمدة الأسطوانية ذلك في اللوحة رقم(٦)، أما الدعامات فقد ظهرت فى اللوحتين رقم(٢-٥)

◈ **القباب :**

للقبة[٢] دوراً هاماً حيث أستخدمت كعنصر معمارى لتغطية الأبنية،أهتم بها المعمار المسلم من حيث تصميمها وزخرفتها، فقد أتخذت القباب في كل أقليم طابع خاص يميزها ويحدد العصر الذى تنتمى له[٣]، تميزت القباب الإيرانية بارتفاعها ودقة وجمال استداراتها، شاع لديهم أستخدام القباب بصلية الشكل بشكل كبير كما كسيت بالقاشاني[٤], أما فى قزوين ونيسابور فقد أستخدموا القباب الخشبية الكبيرة[٥]، تنوعت أشكال القباب التى استخدمت فى رسوم العمائر الدينية في التصوير الصفوى منها الشكل البصلى ذلك فى اللوحتين رقم(٤-١٠) والشكل نصف دائرى لوحة رقم(٧) .

---

[١] **يحيى وزيرى، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، مكتبة المدبولى،ج٢، ص٤٩.**

[٢] **القبة: هى عبارة عن بناء مقبب من حيث الشكل الخارجى أما من الداخل مقعر، تنوعت أشكال القبة منها (النصف كروي – البصلي – المخروطي – المضلع)، ترتكز على رقبة أو على سطح المبنى مباشرة أو على مقرنصات أو حنايا ركنية أو مثلثات كروية،عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة و الفنون، ص ٢٢١ – ٢٢٢ .**

[٣] **كمال الدين سامح، العمارة الإسلامية في مصر، دار نهضة الشرق، جامعة القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٠م، ص٩٤.**

[٤] **زكي محمد حسن، الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، ص ٥١.**

[٥] **أبو الحمد فرغلي، الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران، ص ٦٣.**

◈ **العقود** :

تعددت أنواع العقود[١] في العمائر الإسلامية في الصفوية، والتي أظهرتها تصاوير المخطوطات الصفوية فى إيران، ظهر منها نوعان فى رسوم العمائر الدينية وهما العقد المدبب[٢] وذلك باللوحات (١-٧-٨)، والعقد ذات المعابر والكوابيل وذلك باللوحات رقم(٣-٦-٩) .

◈ **المحراب** :

هو أهم عنصر فى المسجد ومن أهم العناصر المعمارية التى فى العمارة الإسلامية، فهو يمثل أتجاه القبلة فى المسجد، جاء فى تصاوير العمائر الصفوية بنمط واحر وهو ذو العقد المدبب وجاء فى اللوحة رقم (٢) عبارة عن حنية مستطيلة ذات عقد مدبب زخرفت كوشتاه بالزخارف النباتية، وفى اللوحة رقم (٧) ذو عقد مدبب يعلوه شريط كتابي الشكل.

---

[١] **العقد: هو وحدة معمارية بنائية ذو هيئة مقوسة ، اتخذت هذه الوحدة أشكالا متعددة تفرعت عن نوعين أساسين هما: العقد النصف دائري والعقد المدبب، تفرعت أنواع العقود الأخرى من هذين النوعين، يتكون العقد من عدة أحجار تسمى الواحدة منها صنجة، الصنجة المتوسطة الرئيسية تعرف بالمفتاح، يرجح البعض أن نشأة العقود كانت في بلاد فارس و ما بين النهرين، وأن المادة الخام لها كانت من الطين، والآجر، عاصم رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ص١٩٠.**

[٢] **العقد المدبب: هو يتكون من مستقيمين مائلين بزاوية معينة، يتقابلان فيها إلى أعلى، كما أن رجليه مكونة من خطوط رأسية مستقيمة، ومنه العقد المدبب ذو المركزين؛ الذي ينتهي من أسفل بقوسين لهما مركزان ،يكملان رجلي العقد بالخطوط الرأسية، وهو عقد أكبر قليلا من العقد النصف دائري، يميزه أنه أكثر ملائمة عن غيره لعديد من الأبنية، نظراً لسعته النسبية لأن جانبيه يبنيان على مراكز مختلفة، يراعى فيها المسافة بينهم، عاصم رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون، ص١٩٧.**

ثانيًا: التحف المنقولة :

◈ **المنبر :**

هو كلمة مشتقة من الفعل(نبر)، بمعنى أرتفع أو أرتقى، تنوعت المنابر من حيث المواد الخام سواء خشبية أو رخامية، كونها ثابتة أو متنقلة، أتقن المسلمون صناعتها وزخرفتها بمختلف أنواع الزخارف[١] ، فهو سمة هامة من سمات العمائر الدينية، ورد المنبر فى اللوحة رقم(٢) عبارة عن منبر خشبى ذو خمس درجات تؤدى إلى كرسى المؤذن .

◈ **كرسي المصحف :**

حظى كرسى المصحف بعناية المسلمين نظراً لكونه موضع المصحف الشريف، لذا أتقن النجار المسلم صناعته وأتقن زخرفته حتى أصبح ينقش توقيعه عليه[٢] قل ظهور كرسى المصحف فى رسوم العمائر الدينية فى المدرسة الصفوية وجاء بسيط الشكل خالى من الزخارف ذلك فى اللوحات رقم(١-٧-٨) .

◈ **المشكاوات والمصابيح :**

المشكاوات هى الزجاجات أو القناديل التى توضع بها المصابيح، تشبه المشكاة الزهرية فى الشكل حيث أن لها بدن منتفخ منساب للأسفل تنتهى بقاعدة، أما الرقبة فهى تنسدل على شكل قمع متسع[٣]، ورد ذكر بالقرآن الكريم"اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ

---

[١] **شادية عبدالعزيز الدسوقى، الأخشاب فى العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣م، ص٦٠.**

[٢] **حسن الباشا، مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، ١٩٩٨، ص٢٧٨-٢٧٩.**

[٣] **مايسة محمود داود، المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة القاهرة ،١٩٧١م، ص٦٧.**

زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ[1] " وردت المشكاوات فى اللوحتين رقم(٦-٢٥).

ثالثًا: العناصر الزخرفية المنفذة على رسوم العمائر فى تصاوير المدرسة الصفوية :

◈ **الزخارف النباتية .**

استخدم الفنان المسلم الزخارف النباتية في زخرفة أعماله الفنية على مر العصور الإسلامية، واعتبرت هذه الزخارف من أهم عناصر الزخرفة الإسلامية، أدرك الفنان بطبيعة حسه ملامح الجمال في النباتات والأزهار المختلفة، لذا استطاع أن يصل إلى هذه المرتبة الجمالية في تناوله الزخارف الأسلامية[٢]، وردت الزخارف النباتية فى اللوحة رقم(١) على كوشتى العقد وعلى عقد المحراب كما وردت على الإطار أسفل الشرافات الزخرفية، كما وردت فى اللوحتين رقم(٤-٦) على هيئة أفرع نباتية متداخلة على كسوة الكعبة، و فى اللوحة رقم(٧) وردت الزخارف النباتية على الواجهة الداخلية للمدرسة عبارة عن أفرع متداخلة بينها الورود وعلى عقد المحراب أيضاً، كما وردت الزخارف النباتية فى اللوحات رقم(٨،٩) .

◈ **الزخارف الهندسية .**

أقدم الزخارف التى أستخدمها الفنان هى الزخارف الهندسية على مر الحضارات، ولاسيما العصر الإسلامى الذى أحتلت فيه الزخارف الهندسية مكانة نظراً لإبداع الفنان وتمكنه من تكوين الأشكال الهندسية التى تنسب للمسلمين كالأرابيسك

---

[1] **القران الكريم، سورة النور-الآية٣٥.**

[٢] **ربيع حامد خليفة، البلاطات الخزفية في عمائر القاهرة العثمانية، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٧م، ص٢٨١.**

والطبق النجمى[١]، وفى رسوم العمائر الصفوية أبدع الفنان فى أستخدام الوحدات الزخرفية المختلفة، وهو ما أنعكس على رسوم العمائر فى التصاوير حيث وردت الزخارف الهندسية باللوحة رقم(٣) على هيئة دوائر بداخلها أشكال نجوم، كما وردت باللوحة رقم(٤) على شكل نقاط مكررة زينت قبة المسجد والأرضية، كما وردت باللوحة رقم(٥) على هيئة أشكال سداسية متلاصقة تزين الواجهة الداخلية للمسجد الحرام، وفى اللوحة رقم(٧) جائت الزخارف الهندسية على شكل خلية النحل ونجوم متلاصقة.

◈ **الزخارف الكتابية .**

تعد الزخارف الكتابية من أهم أنواع الزخارف فى الفن الإسلامى و أكثرهم إبداع وجمالية، أعتمد عليها الفنان المسلم فى أغلب رسوم العمائر سواء عمائر دينية أو مدنية أو حربية، استخدم الخط العربي في إيران من قِّبل أساتذة مشاهير من الإيرانيين والأفغانيين والأتراك وغيرهم، ورسخ أيام الجغتاي[٢]سواء في النسخ[٣]أو الثلث[١] أو

---

[١] **الطبق النجمى: هو أكثر أنواع الزخارف أنتشارا فى الفن الإسلامى، حيث لعبت دورا هاما و رئيسيا على كل التحف الثابتة و المنقولة، أقبل عليها المسلمون إقبالا كبيرا، يتكون الطبق النجمى من ترس فى الوسط يختلف عدد أضلاعه من شكل لآخر، للمزيد أنظر عاصم رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ص١٨٠.**

[٢] **الجغتاي: هو أحد أبناء جينكيز خان ، حكم سنة ٦٢٤هـ، أصبح له شأن كبير بين قومه نظراً لكونه كبر أبناء جنكيز خان افى السن، وكان مناهضاً عتيقاً لكل من ينتمى للإسلام، وعلى الرغم من أنه كان أكثر مقاومة للمسلمين إلا أننا نجد أحقاده قاموا باعتناق الإسلام ، نعمة محمد بدر دراسة مقارنة لرسوم العمائر، ص٢٧٣.**

[٣] **خط النسخ: هو الخط الذى نس به المصاحف منذ أوائل القرن ٧هـ/١٣م، حل محل الخط الكوفى وأصبح الخط الرسمى للدولة يستخدم فى تسجيل النصوص على عمائرهم و فنونهم و مسكوكاتهم، للمزيد أنظر مايسة اوود، الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى القرن الثانى عشر الهجرى،ط١٩٩١،١م، ص ٥٧-٥٩**

النستعليق[٢]، تطور بشكل كبير فى عهدهم إلى أن ظهرت الدولة الصفوية[٣]، أستخدم المصور الصفوى النقوش الكتابية على رسوم العمائر الدينية ، مثال اللوحة رقم (٣) وردت آيات قرانية بخط الثلث عبارة عن أشرطة تزين واجهة المسجد و هى **وَأَنَّ** الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا[٤]، أما الشريط الكتابى الذى يعلو المدخل نقشت عليه الآية القرانية "إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ"[٥].

الخاتمة والنتائج:

بعد العرض السابق لموضوع رسوم العمائر الدينية من خلال تصاوير المخطوطات الصفوية، ودراستها دراسة وصفية تحليلية تمكنت الدراسة الوقوف على النتائج التالية:

---

[١] **خط الثلث: هو من أجمل أنواع الخطوط العربية و أصعبها كتابة، كما يعد هو أكثرهم أستخدامًا على العمائر المصورة فى تصاوير المدرسة العربية والإيرانية، للمزيد أنظر صالح فتحى صالح، دراسة تحليلة للكتابات،ص٣٦، كما سمى أيضاً هذا الخط بخط الثلث نسبة لطريقة أستخدام القلم حيث يبرى رأس القلم بعرض يساوى ثلث عرض القلم الذى يكتب به الخط الجليل، أبى العباس أحمد القلقشندى،صبحى الأعشى فى صناعة الإنشا، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الزخائر، ج٢، ص٤٦٥.**

[٢] **خط النستعليق: وصف هذا الخط بعروس الخطوط، فهو من أختراع الإيرانيين ظهر هذا الخط فى القرن الثامن الهجرى، تخلص فيه الإيرانيون من النواقص التى كانت موجوده فى خط التعليق، مثل ألتفاف الكتابة ببعضها و عدم أنسجام الكتابة، فى عهد الدولة الصفوية كان هذا الخط هو أرقى عهود الخط و أفضلها، تعلق به جميع الملوك و الأمراء الصفويين، للمزيد، أنظر، فوزى سالم عفيفى، الخط الفارسى" تطوره وحالاته و وسائل تجويده و تشريح الأبجدية"، ج٩، دار الكتاب العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م، ص١٠/١١.**

[٣] **نعمة محمد بدر دراسة مقارنة لرسوم العمائر، ص٢٧٣**

[٤] **القران الكريم، سورة الجن: آية ١٨**

[٥] **القران الكريم، سورة التوبة: آية ٨.**

- أكدت الدراسة مدى اهتمام المصور المسلم بالتعبير عن مختلف أنواع العمائر الدينية من رسوم المساجد والمدارس والأضرحة ورسوم الكعبة.
- توصلت الدراسة إلى أن العمائر شغلت مساحات مختلفة من التصاوير كالأغلبية العظمى من مساحة الخلفية أما الفراغات فقد شغلت بالنباتات والجبال.
- أثبتت الدراسة أن المناظر الداخلية للعمائر غلبت على المناظر الخارجية.
- أثبتت الدراسة أن المصور الصفوى قد حقق فكرة العمق من خلال الحوائط الجانبية المنكسرة، كما حقق فكرة البعد من خلال تتابع مستويات العناصر المرسومة داخل التصاوير.
- **أثبتت الدراسة أن** المصور الصفوى قد حقق الاتزان من خلال رسوم البناء المتماثل على كل من جانبين التصويرة، كما حقق الوحدة و الانسجام من خلال ترديدات الألوان فى رسوم العمائر والعناصر الأخرى مما أدى لحدوث ترابط بين عناصر التصويرة.
- توصلت الدراسة إلى أن المصور الصفوى قد أستخدم الوحدات المعمارية المتنوعة كالعقود والشرافات والأبراج والقباب والمآذن.
- توصلت الدراسة أن المصور الصفوى قد أستخدم الألوان البراقة الزاهية في رسوم العمائر وزخرفتها.
- أثبتت الدراسة أن المصور الصفوي أهتم باستخدام الزخارف النباتية والهندسية والكتابية على العمائر مما أضفى عليها شكل جمالى.

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم.

أولًا: المصادر والمراجع :

- أبى العباس أحمد القلقشندى، صبحى الأعشى في صناعة الإنشا، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الزخائر،ج٢.
- أبو الحمد فرغلى، التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه و أصوله و مدارسه،الدار المصرية اللبنانية.
- أبو الحمد فرغلي، الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران،القاهرة، مكتبة مدبولى،١٩٩٠م.
- حسن الباشا، مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، ١٩٩٨.
- زكى محمد حسن، الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى القاهرة، دار الكتب المصرية١٩٤٠م .
- شادية عبدالعزيز الدسوقي، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م .
- عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة و الفنون الإسلامية، مكتبة المدبولى، ٢٠٠٠م .
- فوزى سالم عفيفى، الخط الفارسى" تطوره وحالاته و وسائل تجويده و تشريح الأبجدية"، ج٩، دار الكتاب العربى للنشر و التوزيع، ١٩٩٦م.
- مايسة محمود داوود، الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى القرن الثاني عشر الهجري، دار النهضة العربية القاهرة ١٩٩١م.

- محمد مهدى حميدة، عمارة المنمنمات الإسلامية، الشارقة، دائرة الثقافة والإعلام،٢٠١٠م.
- يحيى وزيرى، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، مكتبة المدبولى، القاهرة، ٢٠٠٠م .

ثانيًا: الرسائل الجامعية:

- ربيع حامد خليفة،البلاطات الخزفية في عمائر القاهرة العثمانية,،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٧م .
- ماجد أحمد محمود عبد العزيز، دراسة مقارنة للسمات العامة لرسوم العمائر الإسلامية فى تصاوير المدارس العثمانية و الصفوية والمغولية الهندية، رسالة ماجستير، كلية الأداب جامعة المنصورة، ٢٠١٨م.
- مايسة محمود داود، المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة القاهرة، ١٩٧١م.
- نعمة محمد محمد بدر، دراسة مقارنة لرسوم العمائر فى مدرسة التصوير الصفوية وما يعاصرها فى المدرسة المغولية الهندية ، رسالة دكتوراة، كلية الاداب – جامعة طنطا، ٢٠١١م .

ثالثًا: **الدوريات والمجلات:**

- صالح فتحى صالح، دراسة تحليلية للكتابات العربية المنفذة على العمائر في تصاوير مخطوطات المدرسة العربية والإيرانية، المؤتمر الدولي السادس: الموروثات القديمة بين الشفافية والكتابية والتجسيد، جامعة عين شمس – مركز الدراسات البردية والنقوش،٢٠١٥م.

- **المواقع الالكترونية :**

☛ https://asia.si.edu/object/F1932.5/

- **الاشكال :**

شكل (١) تفريغ لمأذنة (عمل الباحث)

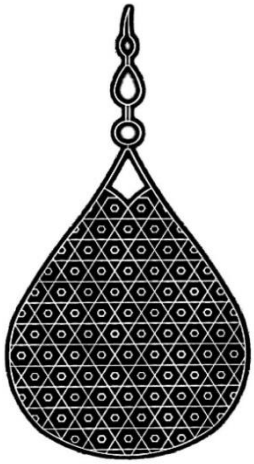

شكل(٢) تفريغ لقبة بصلية الشكل

(عمل الباحث)

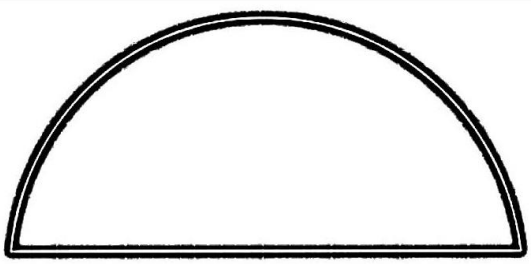

شكل(٣) تفريغ لقبة نص دائري (عمل الباحث)

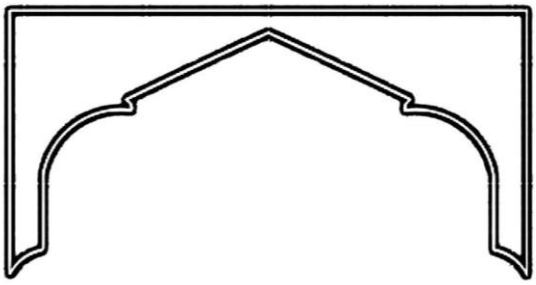

شكل(٤) تفريغ لعقد ثلاثي (عمل الباحث)

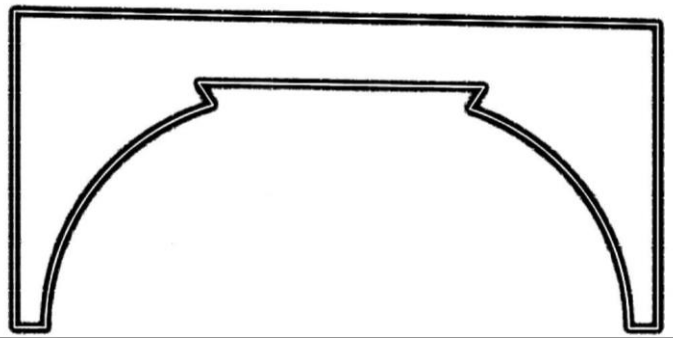

شكل(٥) تفريغ لعقد ذو معبر(عمل الباحث)

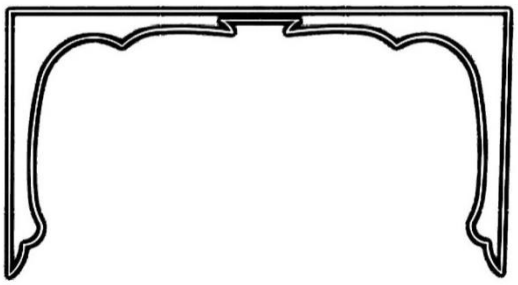

شكل(٦) تفريغ لعقد ذو معابر و كوابيل (عمل الباحث)

شكل (٧) تفريغ لزخرفة نباتية(عمل الباحث)

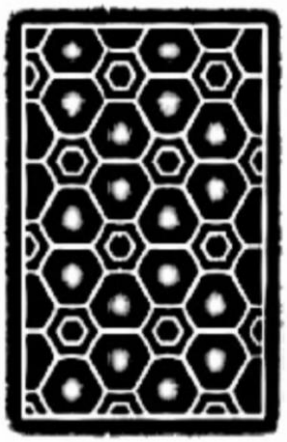

شكل (٨) تفريغ لزخرفة هندسية شكل خلية النحل (عمل الباحث)

اللوحات :

لوحة (١) مهر و مشترى فى المسجد.

أبو الحمدفرغلى ، التصوير الإسلامى ،ص١٥٥.

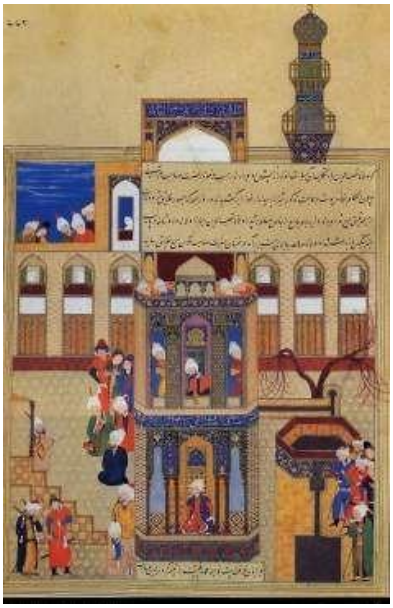

لوحة (٢) مولانا قطب الدين الشيرازى فى مسجد شيراز.

أبو الحمد فرغلى، التصوير الإسلامى ،ص١٣٣.

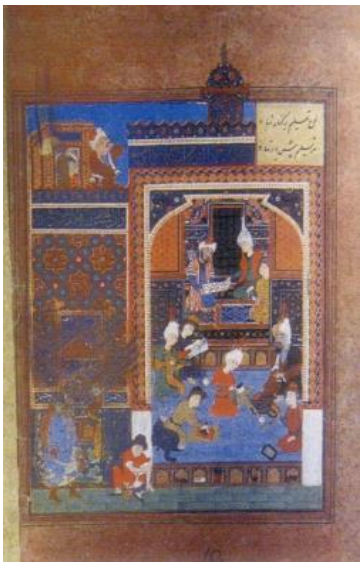

لوحة (٣) الشاه و الدرويش فى المسجد.

صالح فتحى صالح، دراسة تحليلة

للكتابات العربية، ص٤٠.

لوحة (٤) الإسكندر يزور فى الكعبة.

محمد مهدى حميدة، عمارة المنممات الإسلامية، ص٢٣٠

لوحة(٥) الإسكندر فى مكة.

محمد مهدى حميدة، عمارة المنمنمات الإسلامية، ص٢٣١.

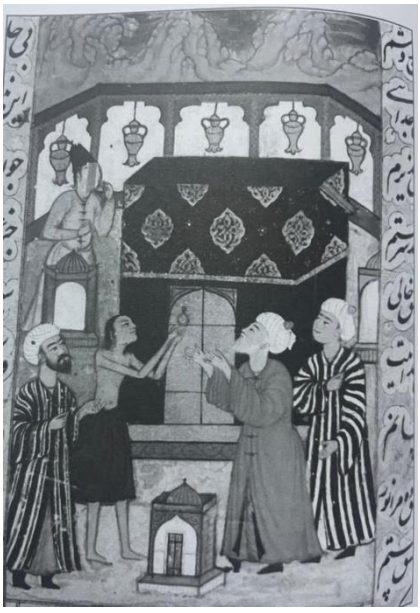

لوحة (٦) المجنون يطوف حول الكعبة.

محمد مهدى حميدة،عمارة المنمنمات الإسلامية، ص٢٣٢.

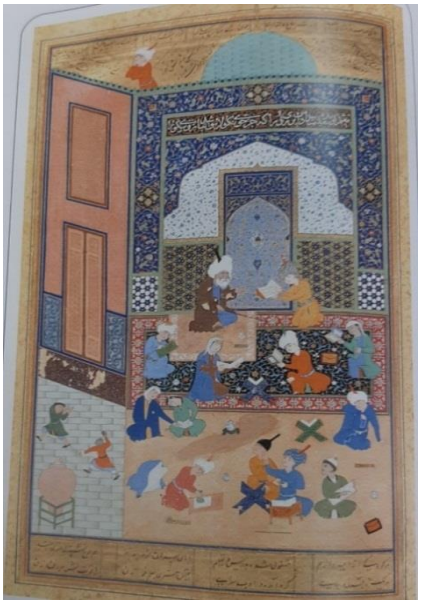

لوحة (٧) ليلى و المجنون فى المدرسة.

ماجد عبد العزيز،دراسة مقارنة لرسوم العمائر الإسلامية، ص٨٠.

لوحة(٨) منظر تعليمى داخل مدرسة.

نعمة بدر، دراسة مقارنة لرسوم العمائر ،ص١٣.

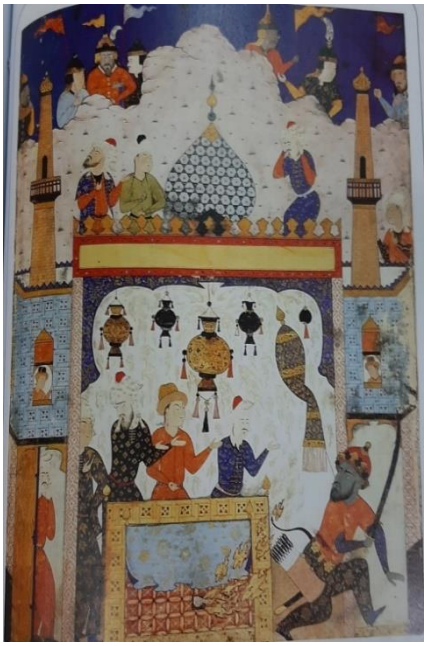

لوحة (٩) طرد الملك من الضريح المقدس.

ماجد عبد العزيز،دراسة مقارنة للسمات العامة لرسوم العمائر الإسلامية، ص١١٧.

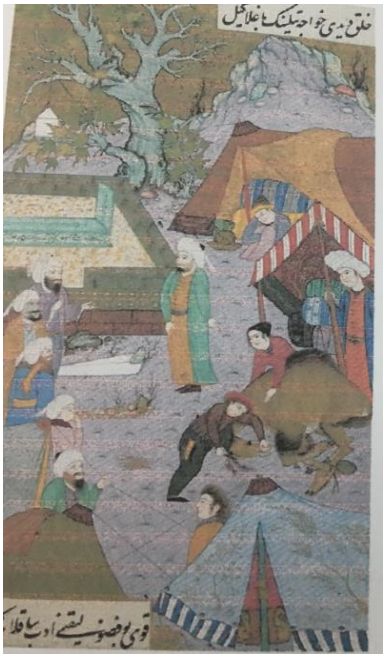

لوحة (١٠) معسكر قريب من ضريح.

نعمة بدر، دراسة مقارنة لرسوم العمائر، ص٣٤ .

Abstract:

Iran in Safavid era has witnessed the production of a huge collection of manuscripts, and the backgrounds of the manuscripts' illustrations were decorated with various architectural backgrounds such as religious, civil, military, and others. The first of them came descriptive, by dealing with these paintings, displaying them, and describing them according to their types, such as mosque drawings, Kaaba drawings, school fees, and shrine drawings. Botanical, geometric and inscriptions.

Keywords: Safavid manuscripts, buildings, illustration.